ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سنوية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الرابع عشر ديسمبر 2017م

مدى إدراك واعتماد المدرب الجزائري لمتطلبات التوجيه الرياضي القاعدي

ا. ببوشة وهيب[1] – أ.د /بن قوة علي[2] – د/ زرف محمد[3]
[1]جامعة مستغانم / معهد التربية البدنية و الرياضة (wahib.beboucha@univ-mosta.dz)
[2]جامعة مستغانم/ معهد التربية البدنية و الرياضية (ali.bengoua@univ-mosta.dz)
[3]جامعة مستغانم / معهد التربية البدنية و الرياضة (biomeca.zerf@outlook.com)

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نظم التوجيه القاعدي المطبقة في كرة القدم الجزائرية كمحاولة للوقوف على مدى إدراك و إعتماد المدرب الجزائري لمتطلبات التوجيه الرياضي القاعدي و ذلك من خلال صبرنا لأرائهم عن طريق إستبانة أتت محاورها على النحو التالي:

- واقع الممارسة النظري للتوجيه الرياضي القاعدي المطبق في انتقاء وتوجه الموهوب الناشئة في كرة القدم
- الواقع الممارسات العملية المطبقة في توجيهتوجه الموهوب الناشئة في كرة القدم
- اهم القواعد العلمية المعتمدة في توجه الموهوب الناشئة في كرة القدم

وبعد موافقة المحكمين وتفريغنا للنتائجوحسابنا لصدق وثبات الاستبانة المطبقة من خلال المعالجة الإحصائية المطلوبة خلص طاقم البحث إلى النتائج الموالية:

- جميع العينة المفحوصة تأكد أهمية التوجيه الرياضي القاعدي لضمان جودة إنتقاء و توجيه العناصر الموهوبة.
- الإعتماد على خبرة المدرب كوسيلة تاكد افتقاد ميدان كرة القدم الجزائرية إلى الإستراتيجية تسمح بتوجه الموهوب الناشئة.

كلمات البحث: متطلبات– التوجيه الرياضي القاعدي

Which perceptions and apply our Algerian coaches in the basic sport orientation?

Abstract:

This research is aimed at the acknowledgement of the issue of systematic basic orientation to those talented young in the Algerian football. The problematic here is to see how trainers are conscious and aware of the needs of the elementary guidance through their views and views of some activity in the domain of training football. Our sample has been composed of 90 coaches from clubs of the west and the centre of Algeria. Tested by survey been divided into three axes. Based on the statistical treatment we found that:

-All participants confirmed the importance of theoretically basic orientation of the youth soccer.

-All participants confined the use of traditional tools in basic orientation.

Keywords of research: basicorientation / basicscientific

Quelles perception et appliquent nos entraîneurs Algériens dans l'orientation sportive de base

Résumé:

Cette recherche vise à reconnaître la question de l'orientation systématique de base de ces jeunes talentueux dans le football algérien. La problématique ici est de voir comment les formateurs sont conscients et conscients des besoins de l'orientation élémentaire à travers leurs points de vue et les points de vue de certaines activités dans le domaine de la formation de football. Notre échantillon a été composé de 90 entraîneurs des clubs de l'ouest et du centre de l'Algérie. Testé par enquête a été divisé en trois axes. Sur la base du traitement statistique, nous avons constaté que :

- Tous les participants confirment l'importance des bases théoriques dans l'orientation de base chez les jeunes footballeurs.
- Tous les participants confirment l'utilisation des outils traditionnels dans leurs orientations de base.

Les mots clés : l'orientation basique / les bases scientifiques

1- مقدمة:

مما لاشك فيه أن إنجاز الأرقام القياسية والمردود رفيع المستوى خلال المنافسات عند دول الغرب ليس وليد الصدفة بل هو وليد نوعية الإنتقاء مثلما هو في جميع القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتج الجاهزة بنوعية المادة الأولية فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة و قوية كذلك هو الأمر في المجال الرياضي فينبغي العناية و الإهتمام بالناشئين ذوي القدرات و المواهب والعمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية منذ التنشأة (الخضري هدى محمد، 2004، صفحة ص08).

وميدان التوجيه الرياضي الذي يهتم بتوجيه الأفراد إلى الرياضة المناسبة لهم من الميادين التي لها دور كبير في تطوير و تحسين قدرات الأفراد و إستعداداتهم و التنبؤ بصيرورتها بنسب معتبرة كل حسب خصوصياته و الظروف المحيطة به فهو يمكننا من التعرف على حدود إمكانياته ولو نسبيا لتوجيهه للنشاط الرياضي الأكثر تناسبا مع إمكاناته و مستواه وميوله و الذي يضمن فيه على حد كبير فرص النجاح و التألق (حسانين، 1999).

إن التوجيه الرياضي القاعدي الأولي من العمليات المهمة في تقويم و ضمان تحقيق الأهداف المرجوة منه و ذلك بمساعدة الأفراد خاصة في المراحل الأولى من حياته الذي هو في أشد الحاجة إلى التوجيهو الإرشاد نتيجة محدودية خبرته الحياتية وخاصة أن الفئة العمرية المقصودة في البحث هي تحت 13 سنة و ذلك لتحديد المتطلبات الخاصة بالتوجيه القاعدي لكرة القدم و الموافقة لمختلف خصوصيات الفرد البدنية و المهارية و لأن التوجيه عامة مبني على قاعدتين أساسيتين :

1- دراسة الفرد و معرفة قدراته و إستعداداته و ميوله .

2- دراسة و تحديد لمتطلبات الرياضة الممارسة.(رضوان، 2002، صفحة 106)

و اختلفت تعاريف التوجيه من قبل العلماء و المختصين بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معينا رغم اشتراكهم في الهدف من عملية التوجيه حيث يعرف سعد جلال التوجيه

بأنه مجموعة الخدمات التى تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات واستعدادات وميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه(شرف عبد الحميد، 1999، صفحة 175).

ومن خلال خلفية نتائج الدراسات السابقة الجزائرية كدراسة بن قوة علي و آخرون التي خلصت إلى الإرتجالية عملية الإنتقاء و التوجيه الموهوب الناشئة قبل و بعد قانون الإحتراف الرياضي الذي تبنته الدولة الجزائرية و هذا من خلال تسخيرها لجميع الإمكانات المادية او البشرية المساهمة في الوصول برياضينا الى المستويات العلية. الا ان واقع الكرة الجزائرية قد ألزم على الناخب الجزائري و كل من تداول على هذا المنصب بالإستنجاد بخدمات اللاعب الجزائري خريج المدارس الأوربية على عكس الفرق الإفريقية كالكامرون و نيجريا أو مصر كبلد عربي . ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع مدى إدراك و إعتماد القائمين و مدربي كرة القدم الجزائرية لمتطلبات التوجيه القاعدي.

2- المشكلة:

يذكر ريسان خريبط مجيد نقلا عن F.JOKADI أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا و السبيل للوصول لهذه الأهداف هو العناية بالأجيال الناشئة و محاولة تزويدهم بالقسط الأكبر من الإهتمام و العمل الجاد و لا يتم هذا إلا بواسطة العملية التدريبية و التربوية و التي تعتمد بدورها على فهم الناشئ و توجيهه وفق موهبته من قدرات و إستعدادات و تنميتها حتى يتسنى لنا إنتقاء أحسنهم فما فائدة الإنتقاء إن لم نحسن توجيه الموهوب الناشئ LEVEQUE.

ولما للتوجيه من أهمية بالغة في إتخاذ القرار الصائب و المناسب يستوجب إستخدام طرق و مبادئ حديثة ذات أساس علمي و تقييم موضوعي تساعدنا على إتخاذ

القرار المناسب و هذا ما أكدته دراسة د.بن قوة 2004 و دراسة د. الناصر 2006 و هوار عبد اللطيف 2015.

و من خلفية الدراسات الجزائرية المرتبطة لواقع التوجيه الرياضي التي تشيد الى أن عملية الإنتقاء و التوجيه في الرياضة الجزائر لم يتعدى الأسلوب التقليدي(بسي قدور، 2007)الى تأكيد الدراسات المشابهة إلى إفتقاد الكرة الجزائرية للإستراتيجية و التخطيط يستند على الأسس العلمية في توجه الموهوب الناشئة في ميادين كرة القدم(عبروس شريف، 2009)كنموذج يشمل محدد و متطلبات بعيدا عن الطرق التقليدية (حديوش لعموري، 2011)(بن شرنين عبد الحميد، 2011).

وعلى ضوء ما تقدم تاتي أهمية هذه الدراسة كمحاولة للوقوف على مدى إدراك و اعتماد المدرب الجزائري لنشاط كرة القدم على متطلبات التوجيه القاعدي من خلال صبر أرائهم على النحو الذي يمكننا من الوقوف على هذه الظاهرة بغية الإجابة عن التساؤل العام لهذه الدراسة :

إلى أي مدى يدرك و يعتمد المدرب الجزائري لمتطلبات التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم؟.

و من السؤال العام يجب علينا الإجابة على التساؤلات الفرعية :

- ✓ ماهو واقع عملية التوجيه الرياضي القاعدي نظريا و عمليا في كرة القدم الجزائرية؟
- ✓ على أي أساس يتم التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم؟

3- الأهداف :

الهدف العام:

التعرف على مدى إدراك و إعتماد المدربين الجزائريين لمتطلبات التوجيه القاعدي في كرة القدم تحت 13 سنة

1. **الأهداف الفرعية :**

- ✓ محاولة الوقوف على الواقع النظري و العملي للتوجيه الرياضي القاعدي من وجهة المدربين لكرة القدم الجزائرية.

✓ معرفة و كشف نظم و أسس التوجيه القاعدي السائدة ميدانيا في كرة القدم الجزائر

4- الفرضيات:

الفرضية العامة :

إدراك المدربين الجزائريين لأهمية التوجيه الرياضي القاعدي و عدم إعتمادهم للأسس العلمية و الأساليب الحديثة

الفرضيات الجزئية :

✓ جميع العينة المفحوصة تأكد أهمية التوجيه الرياضي القاعدي لضمان جودة إنتقاء و توجيه العناصر الموهوبة.

✓ إقتصار التوجيه الرياضي القاعدي على الأساليب التقليدية وذلك بالإعتماد على خبرة المدرب بدون أسس علمية تأكد ذلك التوجيه.

5- تعريف مصطلحات البحث:

- **المتطلبات:** هي مجموعة النظم و المحددات و المؤشرات و المستويات التي يمكن أن تحدد الإختصاص الأمثل للفرد لممارسته و التي يمكن له بعدها البروز فيها

- **التوجيه:** التوجيه هو مجموعة الخدمات التى تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات و استعدادات و ميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه. (شرف عبد الحميد، 1999)

- **التوجيه القاعدي** :التوجيه لتكوين قاعدة رياضية متخصصة تمس فئة عمرية تتمثل في الطفولة المتأخرة و المراهقة المبكرة كون هذه المرحلة يكون فيها الفرد في أشد الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه و الرعاية لإكتشاف نفسه و مواهبه المكنونة

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

1- دراسة بن شرنين عبد الحميد (2011):

" محاولة لتحديد معايير و محددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها للفئة السنية(10-14سنة)"

هدفت هذه الدراسة إلى تمكين الأفراد من الاستفادة من توجيه موافق لقدراتهم واستعداداتهم وتوسيع قاعدة الممارسين المتخصصين بالنسبة لكل أنواع الأنشطة الرياضية لتمكين من الوصول الى النخبة وضمانا لتوافق بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها كذلك إلى تفعيل و عقلنة وتوسيع الممارسة الرياضية القاعدية و الجماهيرية و جاءت أهم فروض البحث كالتالي:

- اختيار الفرد لنوع النشاط الرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية والتوافقية.

اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضة الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث 140 متخصص موزعين على بعض ولايات الجزائر(الجزائر-بومرداس-البليدة-البويرة-تيزي وزو) وزعت عليهم الإستبيانات لجمع المعلومات و كانت أهم التوصيات بضرورة إدراج مقاييس خاصة بالتوجيه الرياضي في البرامج التكوينية في مختلف معاهد التربية البدنية و الرياضة كذلك أوصى بقيام عملية التوجيه لمختلف الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة لابد من الوقوف و تقييم قدرات و استعدادات الفرد و ميوله.

2- دراسة حديوش لعموري (2011) :

" تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15سنة في الرياضة الجماعية"

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء نموذج أو بطارية اختبارات مبنية وفق أسس علمية و إلى إقتراح بطاريةاختبارات لتوجيه التلاميذ نحوالاختصاصات الجماعية لدى تلاميذ الطور

الثاني 12-15 سنة وإعطاء النموذج لتوجيه التلاميذ للرياضة المدرسية تحديدا وفق أسس علمية و جاءت أهم فروض البحث كالتالي:

- تحديد ومعرفة متطلبات النشاطات الرياضية الجماعية أمرضروري و ذو أهمية كبيرة لتوجيه التلاميذ.

- توافق الميول مع الاستعدادات شرط أساسي لتوجيه التلاميذ نحو مختلف الأنشطة الرياضية التربوية الجماعية

استخدم الباحث منهج البحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 90 تلميذ 50 ذكورو 40 إناث، تم استخدام اختبارات على ضوء دراسة سابقة فقد تم استخدام بطارية اختبارات مقننة تقيس الجانب البدني و الجانب المورفولوجي و الجانب البيولوجي و من أهم التوصيات التى أوصى بها الباحث هي وضع نموذج خاص بالتوجيه التربوي الرياضي يتماشى مع المقاييس العالمية والخصوصيات التي يتميزبها الفرد الجزائري كذلك إلى وضع نموذج وطني خاص بالتوجيه التربوي الرياضي ونموذج خاص بالتوجيه الرياضي وإدراجه ضمن البرنامج الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية مع تشجيع البحوث العلمية المنجزة في ميدان التوجيه و توعية المربيين بأهمية التوجيه التربوي الرياضي و خاصة القيام بدراسات و بحوث تبرز عملية التوجيه الرياضي بإعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية على أسس علمية .

3- **دراسة عبروس شريف (2009):**

أسلوب المدربين في الإنتقاء و التوجيه الرياضي في ميدانكرة القدم الجزائرية

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء و تحديد طرق إختيار المواهب الشابة في كرة القدم و كيفية توجيهها التوجيه السليم و العقلاني كذلك إلى إثراء ورشة كرة القدم الجزائرية بالتوصل لوضع إستراتيجية للعمل بها في المستقبل على مستوى مدارس كرة القدم إن أمكن وجاءت فروض البحث كالتالي:

- يعتمد المدرب على عملية التوجيه مع مراعاة المكتسبات البدنية و المهارية للاعبين لتحديد مراكز اللعب في ميدان كرة القدم.

عملية التوجيه تهمل رغبة اللاعبين و ميولهم في إختيار مختلف مراكز اللعب في كرة القدم الجزائرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 60 مدرب في كرة القدم من المناطق شرق،وسط و غرب واستخدم الباحث الإستمارة إستبيان المكونة من 3 محاورو لتحليلها و معالجتها باستعمال الباحث برنامج spss إختبار كا^2 و حساب النسب المئوية و جاءت أهم النتائج كالتالي:

- المدربين في عملية التوجيه يفضلون و يعطون الأولوية للجانب المهاري
- يفتقد الواقع الميداني لكرة القدم إلى الإستراتيجية و التخطيط .

كما أوصى الباحث بضرورة وضع إستراتيجية ميدانية لعملية الانتقاء و التوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية و إلى القيام بدراسات وبحوث تبرز عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي باعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية و تعمل على ضبط أساليب الانتقاء والتوجيه المبنية على أسس علمية .

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي في صورته المسحية لملائمته لطبيعة الموضوع و إجراء وأهداف هذه الدراسة

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في مدربي كرة القدم للناشئين في مدارس الغرب الجزائري لسنة 2016 و 2017 و بلغ عددهم 119 مدرب لكلى المنطقتين "وهران" و "سعيدة" أي بنسبة 75.63 بالمئة

عينة البحث

تمثلت عينة البحث في مدربي كرة القدم ناشئين بلغ عددهم 90 مدرب من مختلف المدارس الكروية للغرب الجزائري

أدوات البحث :

- **المصادر والمراجع العربية والأجنبية**
- **المقابلات الشخصية**
- **الاستبيان :**

قمنا بإعداد استمارة موجهة لمدربي الناشئين لكرة القدم مكونة من 3 محاور يضم كل واحد مجموعة من الأسئلة ،حيث تم الاعتماد على سلم ليكرت " likert" في إعدادها كون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب و تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس مقياس تقدير ثلاثي (موافق جدا– موافق – غير موافق)، و في هذا الشأن يذكر حسين عبد الحميد رشوان:"أن الاستمارة لاستطلاع الرأي تعد من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث الميدانية و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية و كيفية، من جماعات كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية، و يقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها. و غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات".

و قد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية لإعداد هذه الاستمارة:

– تحديد المحاور اللازمة و ذلك في ضوء الدراسات النظرية و المصادر و المراجع ذات الصلة بالبحث

وبعد إعدادها في شكلها الأولي عرضت على بعض الأساتذة المحكمين (صدق المحكمين). و بناءا على ملاحظاتهم العلمية عدلت صياغة بعض العبارات إلى أن أصبحت في صورتها النهائية حيث وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح و لا يحتاج إلى تفسير أو شرح،.و ترتبط ارتباطا جوهريا بالهدف و لقد اشتملت هذه الأداة على ثلاث محاور أساسية هي:

– **المحور الأول:** واقع الممارسة النظري لعوالم التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم.

- **المحور الثاني:** الواقع العملي للتوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم
- **المحور الثالث:** واقع الممارسة العلمية لمعاير التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم.

عرض الثبات بطريقة إعادة الاختبار: معامل الارتباط بيرسون:

تم حساب ثبات الاستمارة و ذلك من خلال إعادة تطبيقها بعد أسبوع و نصف من الوقت على خمس مدربين في كرة القدم ، و هم من نفس المجتمع الأصلي حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية،و بعد المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون تم تقدير قيمة معامل الثبات حسب كل محور،كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01)

يوضح قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان الموجه لعينة مدربي كرة القدم

الرقم	الوسائل	الثبات	ن	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ر (ج)	نوع الدلالة
01	واقع الممارسة النظري لعوالم التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم	0,96	05	0.05	04	0.80	دال إحصائيا
02	الواقع العملي للتوجيه الرياضي القاعدي	0,94					
03	واقع الممارسة العلمية لمعاير التوجيه الرياضي القاعدي	0,99					

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور استبيان المدربين جاءت دالة وبقيم كبيرة حيث بلغت (0,96، 0,94، 0,99), وهي اكبر من (ر) الجدولية التي تبلغ (0.80) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (04)، مما يدل على انه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان، و عليه خلص الباحث إلا أن استمارة الاستبيان الموجهة إلى مدربي كرة القدم تتمتع بثبات عالي. و بذلك وزعت على عينة من مدربي كرة القدم بلغ حجمها 125 مدرب من مختلف جهات الوطن ،و خلال عملية التوزيع تم الاعتماد على المقابلة المباشرة و بعض الوسطاء خلال دورات تدريبية في ولاية مستغانم و وهران،و قد بلغ عدد الاستمارات المعالجة 90 من المجموع الكلي أي ما يعادل 72 %

الوسائل الإحصائية المستعملة:

تمثلت الوسائل الإحصائية في :

المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري
- النسبة المؤوية
- معامل ارتباط بيرسون للثبات
- حساب الاتساق الداخلي-كا2.
- المدى لحساب مستويات الدراجات (موافق جدا، موافق ، غير موافق).

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الفرضية الأولى:

عرض تحليل و مناقشة جدول التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا^2 للمحور الأول للإستمارة المقدمة للمدربين:

جدول رقم (02)

يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحور الأول

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
واقع الممارسة النظري لعوالم التوجيه الرياضي القاعدي	موافق جدا	من 19 إلى 24	71	78,88	30,00	0,01	02	9،21	84,86
	موافق	من 14 إلى 18	13	14,44					
	غير موافق	من08 إلى 13	06	06,66					

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن إتجاه العينة المبحوثة في الحور الأول حول الواقع النظري للتوجيه الرياضي القاعدي كان بنسبة موافق جدا بلغت 78.88% أي ما يعادل 71 تكرار مشاهد و بنسبة موافقة قدرت بـ 14.44% أي ما يعادل 13 تكرار مشاهد و بنسبة غير موافق قدرت بـ 6.66% بمعدل 6 تكرارات و للتأكد من مدى وجود الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار الكاي التربيعي ، حيث و بالكشف عن قيمة كا2 عند درجة حرية (ن-1)= 2 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.01 ،اتضح أنها تساوي 9.21. و من خلال مقارنة القيم الجدولية بالقيمة المحسوبة المتحصل عليها و المقدرة بـ84.86 تبين أن هذه القيمة أكبر

من الجدولية و عليه فإن الفرق بين القيم المشاهدة و القيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة و إنما هو راجع إلى وعي المدربين بأهمية و ضرورة التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم الجزائرية

عرض تحليل و مناقشة جدول التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا^2 للمحور الثاني للإستمارة المقدمة للمدربين:

جدول رقم (03)

يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحور الثاني

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
الواقع العملي للتوجيه الرياضي القاعدي	موافق جدا	من 19 إلى 24	02	02,22	30,00	0,01	02	9,21	111.8
	موافق	من 14 إلى 18	11	12,22					
	غير موافق	من08 إلى 13	77	85,55					

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن إتجاه العينة المبحوثة في الحور الثاني حول الواقع العملي للتوجيه الرياضي القاعدي أن نسبة موافق جدا بلغت 2.22% أي ما يعادل 2 تكرار مشاهد و بنسبة موافقة قدرت بـ 12.22%أي ما يعادل 11 تكرار مشاهد و بنسبة غير موافق قدرت بـ 85.55% بمعدل 77 تكرارات مشاهد و للتأكد من مدى وجود الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار الكاي التربيعي ، حيث و بالكشف عن قيمة كا2 عند درجة حرية (ن-1)= 2

ومستوى الدلالة الإحصائية 0.01 ،اتضح أنها تساوي 9.21. و من خلال مقارنة القيم الجدولية بالقيم المحسوبة المتحصل عليها و المقدرة بـ111.8 تبين أن هذه القيمة أكبر من الجدولية و عليه فإن الفرق بين القيم المشاهدة و القيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة و إنما هو لا يعكس الإدراك عند المدربين للواقع العملي وانه يفتقر إلى الأساس العلمي

الفرضية الثانية:

عرض تحليل و مناقشة جدول التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا^2 للمحور الثالث للإستمارة المقدمة للمدربين:

جدول رقم (04) يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحور الثالث

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
واقع الممارسة العلمية لمعاير التوجيه الرياضي القاعدي	موافق جدا	من 31 إلى 39	03	3,33	30,00	0,01	02	9،21	98.46
	موافق	من 22 إلى 30	13	14,44					
	غير موافق	من 13 إلى 21	74	82,22					

أما بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالأسس العلمية في التوجيه الرياضي القاعدي فقد بلغت نسبة موافق جدا 3.33% أي ما يعادل 3 تكرار مشاهد و بنسبة موافقة قدرت بـ 14.44% أي ما يعادل 13 تكرار مشاهد و بنسبة غير موافق قدرت بـ 82.22%

بمعدل 74 تكرارات مشاهد و للتأكد من مدى وجود الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار الكاي التربيعي ، حيث و بالكشف عن قيمة كا2 عند درجة حرية (ن-1)= 2 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.01 ،اتضح أنها تساوي 9.21. و من خلال مقارنة القيم الجدولية بالقيمة المحسوبة المتحصل عليها و المقدرة بـ 98.46 تبين أن هذه القيمة أكبر من الجدولية و عليه فإن الفرق بين القيم المشاهدة و القيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة و إنما هو راجع إلى إفتقاد المدربين الجزائريين للأسس العلمية و معايير التوجيه الرياضي القاعدي.

حيث تتفق هذه النتائج مع طرح هذه الدراسة من خلفية الدراسات المشابهة الجزائرية التي اكدت ان واقع التوجيه الرياضي لم يتعدى الأسلوب التقليدي (بسي قدور، 2007) الى نتيجة إفتقاد الكرة الجزائرية للإستراتيجية و التخطيط يستمد معالمه عن طريق تطبيق الأسس العلمية في توجه الموهوب الناشئة في ميادين كرة القدم (عبروس شريف، 2009) كنموذج يشمل محدد و متطلبات بعيدا عن الطرق التقليدية (حديوش لعموري، 2011) (بن شرنين عبد الحميد، 2011).

شكل رقم (01)

يمثل النسب المئوية للمحاور الثلاثة في الاستمارة المقدمة للمدربين

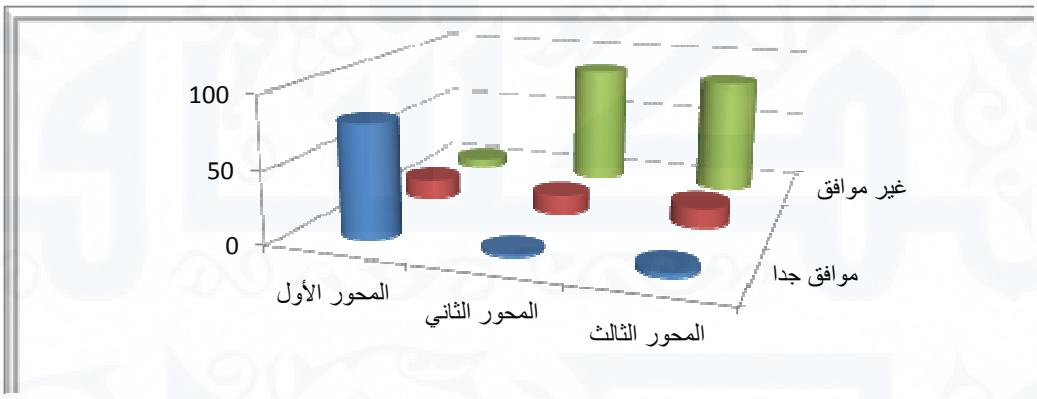

مناقشة النتائج بالفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

جميع العينة المفحوصة تأكد أهمية التوجيه الرياضي القاعدي لضمان جودة إنتقاء وتوجيه العناصر الموهوبة.

من خلال تحليل نتائج الإستبيان الخاص بالخبرة الميدانية والشهادات المؤهلة أن ميدان كرة القدم يسخر بالعديد من الإطارات الرياضية خريجي المعاهد و الجامعات ذات الخبرة ليست بالقليلة في تدريب كرة القدم للناشئين و هذا ما يتفق و قوانين الإتحادية التي فرضت مؤخرا قوانين صارمة على ضوء الإحتراف الرياضي منها تلك الاشتراطات التي فرضت على المدارس الكروية بتوفر المدرب الأساسي للفئة العمرية تحت 13 سنة على شهادة FAF3 على الأقل لقبول الإنخراط على مستوى الرابطة.

وبالنسبة **للمحور الأول** و الذي هدفنا من خلاله الى الوقوف على الواقع الممارسات النظري لتوجيه الموهوبين في كرة القدم فقد إتضح من العبارة الأولى أن هناك إجماع في رأي المدربين على ضرورة و حتمية التوجيه القاعدي في الكرة الجزائرية لأنه ليس كل فرد يستطيع لعب هذه الرياضة و هذا ما يتفق مع محمد حسن و رضوان 2002 في ضرورة توجيه المواهب لجعل الفرد المناسب في المكان المناسب(رضوان، 2002).و هذا ما يعكسوعي وإدراك المدربين في هذه العملية كما لاحظنا من العبارة الثانية أن المدربين لهم إطلاع بأهمية الطريقة المتخذة في التوجيه الرياضي القاعدي و تفضيلهم للطريقة المنظمةla méthode organiséeمن خلال تنظيم يوم بجمع الناشئين خصيصا لهذه العملية،كما أكدت العينة المستجوبة كذلك على تفضيلهم لوجود و تبني نظام مقنن ومحدد من قبل الاتحادية الجزائرية و هذا ما يتفق مع المادة 23 في قانون 40-10 /2004 و التي تنص صراحة على أن الانتقاء يسمح بتطوير رياضة النخبة و المستوى العالي و تتولى الهياكل و المؤسسات المتخصصة و تنظيمها و عملها عن طريق التنظيم(القانون الجزائري، مادة 23 في قانون 40-10 /2004). وفي نفس السياق أستنتج طاقم البحث من العبارة السادسة أن جميع للمدربين المستجوبين يدركون أهمية الملاحظة الميدانية

المؤسسة بالاختبارات و القياسات كمعايير يجب الاستناد عليها في التوجيه الرياضي القاعدي.وهذا ما أشارت إليه دراسة سمير شيبان و ميموني نبيلة حول طريقة و أسلوب توجيه المواهب الشابة و التعرف على إستعداداتهم و قدراتهم (سمير شيبان، 2010).كما كان لهم إتفاق بالإجماع من خلال العبارة الثامنة على نقص في إستراتيجية و ألية الإنتقاء و التوجيه من خلال تقييم قدرات و إستعدادات الموهوبين من الناشئين في كرة القدم الجزائرية. ومنه يجدر بنا القول أن للمدربين دراية بالجانب النظري للتوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم الجزائرية.

أما بالنسبة **للمحور الثاني** حاول من خلاله طاقم البحث الوقوف على الواقع العملي و الميداني للتوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم و الذي للأسف لم يعكس الواقع النظري ما إتضح على ضوء نتائج الإستمارة من خلال العبارة الأولى للمحور و الذي أشار إليه غالبية المدربين بعدم وجود نظام محدد لتوجيه الموهوبين في الأندية و المدارس الكروية حتى يتسنى لأي مدرب إتباعه وإتباع التكوين الجيد مقارنة بما تعمل به بعض الأندية الدولية كنادي أجاكس أمستردام الهولوندي على سبيل المثال و الذي أبدع بأسلوبه الخاص الذي حقق نتائج جيدة تحت إسم T.I.P.S يعني مهارة و ذكاء و شخصية و سرعة الناشئ ، إضافتا إلى عدم إشراك المدربين المؤهلين و خريجي الجامعات و المعاهد حسب ما ظهر في نتائج الجدول رقم (01) للمحور الثاني و الاستفادة من تكوينهم الأكاديمي كما سجل الطالب الباحث من خلال نفس الجدول بأن الطريقة السائدة عمليا في التوجيه الرياضي القاعدي هي طريقة عشوائية مبنية على الملاحظة الميدانية فقط خلال المنافسات و الدورات الكروية و الدليل على ذلك نتائج الجدول التي أدلت بها للمحور الثاني حيث أجمع رأي المدربين بنسبة 95.56% بعدم قيام التوجيه الرياضي القاعدي على المصداقية و تكافئ الفرص أما في ما يخص مستوى التقييم و التنبؤ بالإستعدادات و القدرات في التوجيه الرياضي القاعدي قد اتضح للطالب الباحث أنه لا يزال يعتمد على الملاحظة الميدانية أكثر من الإختبارات و القياسات الحديثة و هذا ما يتنافى مع ما أشار إليه جمال النمكي 1999 حيث يتوجب أن يكون

التوجيه الرياضي القاعدي مبني على أساس المتابعة البيداغوجية بالملاحظة الميدانية و التقييم الموضوعي بالإختبارات و القياسات (النمكي، 1999).و بذلك و من خلال الجدول رقم 01 و الشكل رقم 02 تقبل الفرضية الأولى التي تشير إلى تباين أراء المدربين بين النظري و العملي و هي لمصلحة النظري أكثر من العمل بها.

مناقشة الفرضية الثانية:

إقتصار التوجيه الرياضي القاعدي على الأساليب التقليدية وذلك بالإعتماد على خبرة المدرب دون الاعتماد على الأسس العلمية كتثمين لهذه العملية الحيوية.

حيث ادلت نتائج المحور **الثالث** الجدول رقم 01أن عملية توجيه المواهب في كرة القدم تفتقر الى معاير يتم من خلالها تقويم الإستعدادات و القدرات و التي تصيغها الدرسات السابقة ضمن افتقاد هذه العملية الحيوية إلى الأساس العلمية كالمحكات و مؤشرات و مستويات معيارية. التي يعتبرها بن شرنين2011 بان إستخدام الإختبارات و القياسات يجب ان يتاصل على توفير بطاريات معممة تهدف الى توجيه الموهوبين حسب متطلبات المرحلة العمرية و خصائص النشاط الممارس .

بعيدا عن الصدفة والخبرة الشخصية التي عتبرها الدراسات الجزائرية تطبيق ناقص والتي يشير اليها محمد صبحي حسانين ضمن الأسس العلمية لعملية التقويم " أن التقويم الذي لا يعتمد على معايير و مستويات و محكات بالمعنى الإحصائي و يكون في ضوء خبرات و أراء و اتجاهات القائمين هو نوع اقرب إلى التقويم الذاتي عنه إلى التقويم الموضوعي واتفقت النتائج المتحصل عليها مع جل الإطارات السامية و المتخصصين في تقييمهم لمشروع سياسة الدولة التي هي في طريق الاحتراف و الذي بلغ أكثر من 6 سنوات حسب ما جاء في المؤتمر الوطني الرابع للصحافة الرياضية 2016 تحت عنوان الإحتراف الرياضي حيث أكدوا على عدم تبني الإحترافية في كرة القدم الجزائرية إلى حد الأن و من هذا و من خلال الجدول رقم 01 و الشكل رقم 02 تقبل الفرضية الثانية التي تشير إلى إعتماد التوجيه القاعدي في كرة القدم الجزائرية على الطرق والأساليب التقليدية المبنية على خبرات و إتجاهات القائمين على التوجيه الرياضي القاعدي.

الإستنتاجات:

- إدراك المدرب الجزائري نظريا لأهمية وضرورة التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم بعيدا عن الممارسة الحقيقية للاسس العلمية و اخر ما افرزته الدرسات صمن هذا المجال.
- اعتماد التوجيه على الصدفة والملاحظة والخبرات الشخصية وأراء واتجاهات القائمين عليه.
- ضرورة توفير وتعميم المعاير ومستويات كوسائل تقوم يتم من خلالها توجيه الموهوبين.

التوصيات:

- وضع نظام محدد و مقنن لتوجيه الناشئين في كرة القدم يشرف على تنفيذه مختصين
- إستعمال وسائل التقويم الموضوعي التي ينبغي توظيفها قصد توجيه الموهيين.
- ضرورة دعم خبرة المدرب بالاختبارات و القياسات كتطبيق يساهم في التنبؤ باستعدادات الناشئين وقدراتهم
- ضرورة وضع مستويات معيارية للمراحل السنية المختلفة للكشف عن المتميزين و توجيههم التوجيه السليم في كرة القدم.
- ضرورة العمل بالمحكات و النماذج التي افرزتها الدراسات السابقة كنظام قاعدي يضمن جودة إنتقاء و توجيه العناصر الموهوبة

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. سعد فتح الله محمد (2015). الجينات و إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى . الإسكندرية :مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لدنيا الطباعة ط.1
2. عامر فاخر شغاتي (2014)نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع
3. حديوش لعموري .(2011). تحديد المعايير و المقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15سنة في الرياضات الجماعية .الجزائر.
4. بن شرنين عبد الحميد .(2011). محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها للفئة السنية14 – 10 (سنة .)أطروحة دكتوراه.
5. عبروس شريف .(2009). أسلوب المدربين في الإنتقاء و التوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية للفئة العمرية أقل من 17سنة .الجزائر.
6. بسي قدور .(2007). تحديد مستويات معيارية على ضوء بطارية اختبار مقترحة لانتقاء التلاميذ المتميزين(13-12) سنة لممارسة مسابقة الرباعي .مستغانم :أطروحة دكتوراه.
7. بن قوة علي. (2005). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14-16 سنة. الجزائر أطروحة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.
8. الخضري هدى محمد. (2004). التقنيات الحديثة لإتقاء الناشئين. المكتبة المصرية للطباعة و النشر.
9. القانون الجزائري. (مادة 23 في قانون 40-10 /2004.)
10. إبراهيم حسن أبو عبده. (2001) اساسيات كرة القدم. الأسكندرية: مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية.

11.ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم **(2000)** مناهج واساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق. عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

12.محمد حسن علاوي،محمد نصر الدين رضوان. **(2002)**. اختبارات الأداء الحركي . القاهرة دار الفكر العربي.

المراجع باللغة الأجنبية:

13. Samir chibane (2010). *Les dimension corporelles en tant que critere de selection des jeunnes foot-balleures algeriens de 15-16 ans.* france: université de Lyon 2009/2010.

14. DELLAL, A. (2008). anlyse de l'activité physique du fotballeur. strasbourg: universiré de strasbourg.

15. Grant et al y b platt et al y jones al. ،2007.

16. Boudineau, 2007p34.

17. al et rampuni (1999) balson (2004) al et A 5000.

18. Daniel d. Arneheim. (1985). : Modern principles of Athletic Training. mosby: sixth edition , times mirror.

19. David C.Laporte. (www.yahoo.com.) , Lactic Acid Department of Biochemistry. university of Minnesota.

20. Dintiman g.b , Ward r.d , Tellez t. (1997). . (1997) : Sports speed ,. USA: Human Kinetics.

21. belkacem lalaoui. (articles n 152883). la detection du talent sportif. articles n 152883.
noel leveque. detection des jeunes talens sportifs